

خوفاً من بني عديهم لكونهم أهل شوكة ودام حصارهم
وحصل جمع كثير من الفريقين ثم انظر والطاعة
واستسلموا فلما انصرف الصحابة رضي الله عنهم
عادوا الى ما كانوا عليه من الردة فعاد المسلمون الى قتالهم
وقادواهم ونصر الله المسلمين وقتل من اهل النجش
خلق كثير واسر منهم ستة الاف واصيب جماعة من
الصحابة بجراح وعادوا الى المدينة تريم ليمتدوا فاقوا
بها وقبروا بمقبرة زبل كما سبق وقدم عليهم عكرمة
ابن ابي جهل رضي الله عنه في جمع من المسلمين وهم يقسمون
الغنائم وساروا بالاسارى الى الصديق رضي الله عنه
قال بعض اهل التاريخ ومن عجيب ما جرى في ايام الصديق
رضي الله عنه انه حصل مطر عظيم بحضرة موت فامرت
السيول بالافتوحا فاب الناس فتحه وظنوه كثر او كثر
الى الصديق رضي الله عنه فارسل امناه ففتحوا الباب
فنفذ لهم الى مفازة فدخلوها فاذا فيها سير عليه
رجل ميتك عليه حلة منسوجة بالذهب وفي يده لوز
فيه اذا خان الامر وكاتباه وقاضي الارض دا هني في القضاء
فويل نعم ويل وتم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء
وفي يده الاحز يخاتم مكتوب فيه وما وجدنا الاثرهم
من عهد الانية وعند راسه مكتوب
يا الامي في هجوم جاهل اعذري منقوش علي خاتمي

وسيد

وسيد اخضر مكتوب عليه هه سيف هو بن عادي
ارم انتهى ثم في سنة تسع وعشرين ومائة استولى
علي هذا الاقليم طالب الحق عبد الله بن يحيى الكندي
الاعور واجتمع عليه الخوارج ثم سار الى صنعاء واستولوا
عليها فغلبوا الاموال ثم جئوا الى مكة عشية الاف وغلبوا
عليها ولما سمع بخبرهم مروان بن محمد وكان بالمدينة
لخبرهم والتقى الجمعان بقديدي في صفر فانهزم اصحاب
مروان وقتل منهم ثلثمائة نفر من قريش منهم حنيفة
ابن مصعب بن الزبير وابنه عماره وابن اخيه مصعب
ابن عكاشة واميه بن عبد الله بن عمر وبن عثمان
وقتل من بني سدر بن جهم وفيه يقول الشاعر
مال الزمان وماليه افي قديدي رجاله
ثم بعث مروان بن محمد اربعة الاف عليهم عبد الملك
ابن محمد بن عطية السهدي والتقى مع اصحاب طالب
الحق بمكة المنرفة فانتهزوا اصحاب مروان وقتلوا اصحاب
طالب الحق فلما بلغه ذلك اقبل من اليمن في ثلاثين الفا
وسار ابن عطية لقتاله والتقى الجمعان ببالة فانهزم
طالب الحق وتبعه ابن عطية فالتقى ثانيا ودام القتال
حتى قتل طالب الحق وقتل معه الفاضل وبعض
بروسهم الى مروان قال القاضي بن حلكان وتبالة بفتح
التا المتأخرة من فوقها وبعد ها بام حدة ضم الف ولا مر

Copyrighted material